قوله والمدح اعم مطلقا اي فيجتمعان في ثنا باللسان في مقابلة احسان وينفرد المدح في الثنا على غير الاختياري لان الاختياري فيه
غير معتبر قوله وكان ايك الحال وان انه مع اسمها وهو مفسر بالخبر وهو ينبغي وانه فهو بذلك ما قيل ان فيه دخول الفعل على مثله
قوله ولعله ذكره لفظا هذا تحقيق في الاعتراض على المتن لانه وقع في كراهة الافراد الخطية على هذا قوله على نبيه اصل نبي نبيو
اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء فصار نبي قوله يخبر بفتح الياء اي اخبره
جبريل ويصح بكسرها اي لانه يخبر امته وقومه بانه نبي ليخبروه او لانه يخبر ببعض الاداب تبرعا منه قوله لموت ابيه قبلها هو جواب
سوال تقديره ان التسمية من وظائف الاب فلم سماه جده فاجاب بقوله لموت ابيه قبلها قوله وهم مومنو بني هاشم في ذلك تغليب الذكور
على الاناث فيشمل الهاشميات والمطلبيات بخلاف ابنا البنات
فهم غير داخلين كما قيل بنونا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاجانب وقوله على الاصح

موردا او اخص متعلقا وهذا بالعكس والمدح اعم من الحمد مطلقا وعطف اي عموما
على الحمد قوله **وصلى الله** وسلم والصلاة من الله رحمة ومن الملائكة مطلقا ه النعمة ه
استغفار ومن الادميين تضرع ودعا بخير وكان ينبغي له ذكر السلام
لان افراد السلام عند مكروه كعكسه لاقترانهما في قوله تعالى صلوا عليه
وسلموا تسليما ولعله ذكره لفظا **على نبيه** بالهمز من النبا اي الخبر
لان النبي مخبر عن الله وبلا همز وهو الاكثر فقيل انه مخفف المهموز
فقلبت همزته ياء وقيل انه الاصل من النبوة اي الرفعة لان النبي
مرفوع الرتبة على سائر الخلق وهو انسان اوحي اليه بشرع وان لم
يومر بتبليغه والرسول انسان اوحي اليه بشرع وامر بتبليغه
فالنبي اعم منه مطلقا **ومصطفاه** من الصفوة بتثليث الصاد وهي
الخلوص اي مختاره روى الشيخان خبر انا سيد ولد ادم يوم
القيامة ولا فخر وروى مسلم خبر ان الله اصطفى كنانة من ولد
اسماعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم
واصطفاني من بني هاشم فانا خيار من خيار **محمد** عطف
بيان على نبيه ومصطفاه او بدل منهما وهو علم منقول من اسم
مفعول المضعف للمبالغة يقال لمن كثرت خصاله الحميدة محمد
وسماه به جده عبد المطلب في سابع ولادته لموت ابيه قبلها فقيل
له لم سميته محمدا وليس من اسما ابائك ولا قومك فقال رجوت ان
يحمد في السما والارض وقد حقق الله رجاه **وعلى آله** وهو
مومنو بني هاشم والمطلب على الاصح واصله اهل لتصغيره على اهيل
قلبت الهاء همزة والهمزة الفا فعل اول لتصغيره على اويل

الرجال الاجانب لا يحتاج له هنا لان هذا في مقام الزكاة وما هنا في مقام الدعا فيغتفر بما هو اعم ه قوله من الصفوة اي بواسطة اشتقاقه من الاصطفا الماخوذ من الصفوة لا استعمال مصطفى على زوايد فهو مشتق من المصدر المزيد والمزيد مشتق من المجرد واصل مصطفى مصتفى بوزن مفتعل وقعت التاء عقب الصاد قلبت طاء كما قال ابن مالك طا تا افتعال رد اثر مطبق لان التاء مهموسة مستفلة والصاد مستعلية فعسر الانتقال منها الى التاء فابدلت بحرف يجانسها فهذا اعلال اول ثم قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وهو اعلال ثان وحذفت لاجتماعها في كلمة لعدم توالي اعلالين فيقوله وان لحرفين ذا الاعلال استحق صحح اول وعكس قد يحق اي اذا لم يكن بينهما فاصل قوله انا سيد ولد ادم يوم القيامة خصه لانه محل ظهور سودده بلا منازع فلا مفهوم له ولا ينافيه قوله لا تفضلوني على يونس بن متى لان المنهي عنه تفضيل يؤدي الى تنقيص فانه كفر وهو محمل قوله لا تفضلوني بين الانبيا

كان الاولى ان يقول ومن غير بها الجمل الجن والحيوانات وغير ذلك قوله ودعا بخير لفظ صفوة كافة لان الدعا لا يكون الا بخير قوله انسان اي ذكر لان الصحيح انه لا يكون انثى وبعضهم قال انه انسان خاص من بالذكر والا نبي يقال لها انسانة قوله او بدلا منهما اي من احدهما وهو مخصوص مصطفاه لانه لا يكون المبدل منه متعددا والبدل لا متعددا قوله يقال اي الاولى ان يقول يحمد الناس الرسل ويقال انه اتمام السبب مقام الحسب حول والام منطوق على نبيه [illegible]

قوله فانا خيار اي مقتضى ما قبله تكرر خيار [illegible] اربع مرات ويجاب بان المراد [illegible] الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم
على ثلاث غالبا ومن غير الغالب حديث الكريم ابن الكريم [illegible]
يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم قوله عطف بيان مفرد الا ان [illegible] وقيل لا بد [illegible]
المبدل منه او المعطوف عليه متعدد او البدل وعطف البيان [illegible] احد [illegible]
ولا ينافيه قوله منهما لان المراد من احدهما على حده يخرج منهما [illegible]
قوله ومصطفاه لانه لا يلزم تقديم عطف النسق على البدل [illegible]

قوله من قدم اللازم هذا ليس قيدا بل المتعدي كذلك يصح اخذها منه وهو بالجر صفة لمقدمة المجرور بمن وعلامة جره كسرة مقدرة على اخره
منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة البنا الاصلي قال وان نسبت لاداة حكما فابن او اعرب واجعلن لها اسما قوله اذا اوهم خللا المعنى
اي كضم او كسر تا انعمت وقوله او اقتضى تغيير الاعراب اي كفتح او كسر تاء ما قلت لهم الا ما امرتني به واو ما نقصه خلو فتجوز الجر في اللام
من قوله تعالى ان الله بري من المشركين ورسوله فهذا مغير للمعنى والاعراب ه قوله فيما تقدم والله هو وما بعده عطف على نبيه
لا على محمد لانه لا يصح ان يكون بدلا من نبيه محمد او غيره وهو فاسد قوله اسم جمع ضابطه انه ما وضع للاحاد المجتمعة دالا عليها
دلالة المفرد على جملة اجزا مسماه والجمع ما وضع للاحاد المجتمعة دالا عليها دلالة تكرار الواحد بالعطف واسم الجنس ما يفرق

قلبت الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا يستعمل الا في الاشراف
بخلاف اهل وانما قيل آل فرعون لتصوره بصورة الاشراف **وصحبه**
بفتح الصاد ويجوز كسرها اسم جمع لصاحب عند سيبويه وجمع له
عند الاخفش والصحابي كل مسلم لقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو لحظة
وعلى مقرئ القران اي العامل به **مع محبه** اي القران او مقرئه
وتجوز الصلاة على غير الانبيا بلا كراهة تبعا وتكره استقلالا لانها
حينئذ شعار اهل البدع واما صلاته صلى الله عليه وسلم على آل ابي
اوفى فقيل من خصائصه وقيل لبيان الجواز **وبعد** اي وبعد
البسملة والحمدلة والصلاة **ان هذه** اشارة الى محسوس ان
تاخرت الخطبة عن فراغ المقدمة والى معقول ان تقدمت عليه
مقدمة بكسر الدال على الاشهر كمقدمة الجيش للجماعة المتقدمة منه
من قدم اللازم بمعنى تقدم ومنه لا تقدموا بين يدي الله ورسوله وبفتحها
على قلة كمقدمة الرحل في لغة من قدم المتعدي والمراد ان
هذه ارجوزة لطيفة **فيما يجب على قاريه** اي القران
ان يعلمه مما يعتبر في تجويده **اذ واجب** صناعة بمعنى ما
لا بد منه مطلقا وبمعنى ما يوثم تركه اذا اوهم خلل المعنى او
اقتضى تغيير الاعراب **عليهم** اي القراء **محتم** تاكيد للواجب
قبل الشروع في القراءة **اولا** تاكيد لما قبله **ان يعلموا مخارج**
الحروف الهجائية وهي تسعة وعشرون حرفا وسياتي عدة
مخارجها ومخرج الحرف موضع خروجه بواسطة صوت وهو هوا
يتموج بتصادم جسمين والحرف صوت يعتمد على مقطع محقق

بينه وبين واحده بالتاء غالبا قوله ومقرئ القران يحتمل انه جمع سقطت منه النون للاضافة ويحتمل انه مفرد وصوبه كلام الشارح حيث قال اي العامل به بالافراد ومع ذلك هو مفرد مضاف يعم فيساوي الجمع قوله اي القران فالضمير راجع للمضاف اليه وهو قليل على حد كمثل ادم خلقه قوله او مقرئه او محمد او كل واحد من الثلاثة قوله يجوز الصلاة اي وكذا السلام لكن في غير خطاب وليوصلها كالمراسلة فالابتدا به سنة ورده واجب قوله وهذا مع الكراهة وهذا هو الصحيح وقيل يحرم وقيل خلاف الاولى قوله شعار اهل البدع اي الروافض وقد نهينا عن اتباعهم فقد كانوا يعظمون ملوكهم بذلك كما هو مكتوب بقياس الشبل فلان الامير صلى الله عليه وسلم قوله من خصايصه اي لا يجوز لكن لامته فهو تخصيص اضافي فلا يرد ان الانبيا والملائكة كذلك لانهما جعلهم فلهم ان يخصوا بها من شاوا قوله لبيان الجواز اي مقابل الحرمة وتستفاد منه البلهج انه مستوي الطرفين اي ففعله لبيانه له كمقدمة الجيش هو نظر في الكسر والحاصل ان السرية هي التي تخرج بالليل وهي قطعة من الجيش منه وتعود اليه وهي من مائة الى خمسمائة يقال له منسر بالنون وان زاد على خمسمائة الى الثمانمائة يقال له جيش فان زاد على الاربعة الاف يقال له جحفل والخميس الجيش العظيم وما افترق من السرية يقال له بعث والكتيبة ما اجتمع ولم ينتشر قوله اللازم بالجر صفة [illegible] وعلامة جره كسرة مقدرة على اخره منع من ظهورها [illegible]

اي المراد بالصاحب المتقدم قوله على آل اي او في اي تغشى وذات وقيل اه اي المتحمة قوله واسم البسملة اي مذكورها وهو بسم الله الرحمن الرحيم كما اي الحمد لله قوله من قدمه اي ما خوذة منه لا مشتقة قوله فيما يجب هذا يدل على انه خبر ان يعلمه ما على بمحذوف قوله مطلقا اي سوا اوهم خلل معنى ام لا قوله اقتضى تغيير اعراب ام لا قوله اوجب بمعنى عطف عليها صناعة قوله مقطع اي محقق لان الصوت ينقطع عنده

[illegible]

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)